عدد ٣٣٤ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ جمادى الثانية ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 3 Décembre 1927

الا فاسمعوا...!

الدنيا تسير ، والعقول تسير ، والامم تسير ، والعناصر تسير ، وحتى الجمادات اصبحت تسير ، .. وكلها الى الامام !

وعقولنا نحن ؟ ايجمل بها ان تثبت كالصخرة الصماء ، ام يقضي عليها ناموس التطور بان تتحرك وتسير مع السائرين ...؟

هي تسير فيما نرى ... ولكنها على العكس الى الوراء !

هذه جمل خطرت معانيها فسطرتها تسطيرا ... اما الذي اريد ان احادثكم في شانه فهو امر يهم الجميع ما دام الموت يطوف على الجميع ..!

قل لي ايها القاري ، هل شفاك الله مما اعترى اذنيك ؟

ماذا ؟! اتنكر انك اصبت خلال هذا الاسبوع بنوع من الصمم بعد ان شيعت جنازتين وثالثة ؟.

انكر اذا شئت حتى لا يقال انك اصبحت اطرش، اما انا فالله دري ما اصابني !

لقد اسعدني البخت كثيرا ، فقدر لمكتبي ان يكون في ممر كل جنازة من النوع (اللوكس) ومتى كانت الجنازة من هذا الصنف ، فانت تدري من هم الذين يتقدمونها وكم يكون عددهم !

مرت علي في هذا الاسبوع جنازات قد اصمت السماء باصوات (قرائها) وكم كنت حريصا على ان اعرف عدد اولئك القراء ، ولكنني غلطت في العد وضاع الحساب !

واشكو لك - خبرا - فاني ظللت اشعر بما يناهز الصمم ... وما ادراك ما صدى صياح ذلك العدد من القراء ولكل منهم حلقوم قد صقله دسم اللحوم !

ولكن لنلتفت بالله الى الحق ولنصدع بما تامرنا به شريعتنا

ماذا تقولون ؟ انحن متبعون لشريعتنا ؟ الجواب - طبعا - نعم ! اذن ايجوز ان نعمل ببعض ما جاءتنا به ونغير البعض طبق اهوائنا ونقول هكذا العوائد اقتضت ؟

الجواب - طبعا - كلا ..!

اذن فالى متى نحن نقترف ما نهانا الدين عنه من تلاوة آي التنزيل واطلاق الالسن بالذكر والتهليل امام الجنائز في الطرقات ؟!

يتغالى اليوم ذوو الاثراء في توسعهم حول هذه البدعة فيعدونها من مظاهر الابهة وينفقون لتاييدها اموالا وفيرة كاهم في ولائمهم يفعلون !.

الم يان لنا ان نكرم موتانا بحملهم الى مراقدهم طبق ما جرى عليه الصحابة والتابعون ؟

اكتب هذه الكلمة وقد لاحت للنظر بارقة امل

لقد عقد جناب شيخ المدينة جلسة بعد ظهر الاربعاء دعاني اليها مع الرصفاء اصحاب الصحف العربية كما دعى بعضا من مشائخ الطرق ، وفي الجلسة هذه تداولنا الحديث في شان الماتم ووجوب تطهيرها من بعض البدع المنافية ، وسننشر وتنشر كل الرصيفات ما سيصدر عن ادارة مشيخة المدينة في هذا الصدد ، ومن امتثل لما سيلقى عليه فقد امتثل لامر الشارع وسلك الصراط المستقيم

حسين الجزيري

سانحة

تاريخ زائف

لاول مرة شاهدت تمثيل رواية (فتح بيت المقدس) بالمسرح البلدي يوم الجمعة الفارط ليلا من فرقة (المستقبل التمثيلي)

اقبل الجمهور ليلتئذ على المسرح اقبالا عظيما وكان الاجدر بهواة الفن القائمين بحركته ان يقابلوا هذا التنشيط بما يستحقه من بذل المجهود في ترقية فنهم لا سيما اعمال الروية في انتقاء الانسب من الروايات

فتمثيل رواية (فتح بيت المقدس) لا يدلنا على اليقظة الفنية لانها مجرد صفحة من التاريخ الزائف ، وليس من هذا الزائف ما يستثير العواطف ويستفز الاحساس ويبعث الروعة في القلوب ، ولولا بعض جمل يطرب لها السذج لنام كل حاضر على مقعده !

على ان هاته الجمل الواردة حول الحروب الصليبية وشبهها قد اصبحت في هذا العصر مرموقة بعين النقد من الوجهة البلاغية ، فلهجة صلاح الدين وحماسه في بيت المقدس مثلا ماذا ينفع التونسي في القرن العشرين ؟

وما على محبي التاريخ والحالة تلك الا مراجعة اسفاره - نعم للمؤلف ان يكتب ما شاء في كل موضوع شاء ، ولكن على نقاد المسارح ومديريها مسؤولية الاختيار

فعسى ان لا نرى هاته الرواية ثانية على مسارحنا

(الناقد)

(النديم) اما كلمتنا نحن من ناحية التمثيل والممثلين فاحرى ما نسديه لادارة فرقة المستقبل التمثيلي من النصح ان تحترم دائما ما يسمى

(الاداب العامة) لانها اخرجت لنا تلك الممثلة القائمة بدور (ماريا) في ثوب مخجل كان لشدة التصاقه بالجسد يريك - وانت الجالس الى جانب ولدك - كل شيء ١٠٠

ثم اذا كان السيد الطاهر ابن الحاج - مشخص صلاح الدين - قد استاثر في تلك الرواية بكل ما يطلب من الممثل من حفظ واجادة فلا عجب وهو من نعرف فيه جد من يتطالب المزيد ، واجتهاد من يعمل بصدق للنهوض بهذا الفن الجميل

فللمستقبل التمثلي نتمنى التوفيق والنجاح

يسألونك عن

المخدوعة !

(خدعوها بقولهم حسناء
والغواني يغرهن الثناء)
وهي في الحسن ان اردت مثالا
قد تبدت كانها خنفساء
نفخوها بضرب طار فطارت
كبالون يثور فيه الهواء
مدحوها فقابلتهم بهزء
واحتقار لانهم سخفاء
كم اذتهم من السباب صنوفا
في انتفاخ يضيق عنه الفضاء
وتراهم رغم الاهانة صرعى
(اه اه) كمن تولاه داء
هل علمتم بانكم ما حييتم
والمجانين في الحياة سواء
فابنة الربي هذي تسخر منكم
كلما زاد منكم الاطراء
ولسوف المهذار ينظم عنكم
كل ما لم يات به الشعراء
نبزة فاستعافة فملام
فسهام فركلة فبكاء

(المهذار)

نازلة الحشيشه

بهذا العنوان جاءتنا من صفاقس رسالة طويلة الذيل ومشتملة على ما يجب التحري دون نشرها

كلمات شائكة

صدرت رسالة من احدى المدارس الى المراجع يطلب فيها صاحبها ان تسند اليه خطة خليفة وهو المتحمل باجر من سيمائه القراءة ١٠٠٠

***

لما كان نوابنا في هذه الايام مهتمين (بمصالح) البلاد فلم لا نرى التفاتا للمزابل المتراكمة في الطرقات ؟

***

يسألونني ويسألونني دائما (اين الخيبة الادبية ؟) - الم اقل لكم (عند القسطلي) وما دخلي انا ٠٠ ؟

***

في هذه الايام توجه بعض الذوات الى (قربص) للتداوي بمياهه المعدنية ولتنظيف جيوبه ايضا ٠٠!

***

حصل خلاف بين اثنين من الفنيين بشان بعض (طبوع المقاني) فاتفقا على ان يجعلا بنديرا شيخ سلامية بنزرت حكما بينهما ٠٠٠ !

***

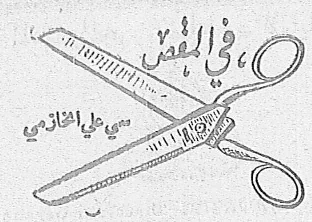
اخبرنا صاحب المكتبة العامة بان سيدة القت محاضرة في سوسه ، ولكنه لم يخبرنا هل حضرت رواية المصري ؟ ولعل المانع خير ،

***

وصلتنا من (المطوي) مكاتبة تتضمن التساؤل عما حصل في قضية بمجلس سوسه مقيدة بعدد (٤٤٣) فلنؤخر ادراجها الى ما بعد الاستيضاح ،

***

نذكر بكامل الاسف ان حارة كاملة في (مستغانم) قد نسفتها المياه الجارفة اثناء الفيضان المهول ! ثم لنتساءل ما هو موقع خلوة العلاويين من هذه الحارة ٠٠ ؟ اما قول « النهضة » : ان مستغانم قد (امتحنها) فيضان ! ففيه معنى دقيق واي معنى ٠٠ !



لم تفاجئنا الصحافة بشيء غريب يوم - بشرتنا - بان سي علي الخازمي قد دخل في العائلة الفرنسية لاننا من زمن بعيد ونحن نسمع ولا نزال نسمع بان المذكور اما قد تجنس او انه افتتن بالتجنس وسيجنس

انما الكلمة التي الفتت منا النظر قول جريدة « لاتونيزي فرانسيز » اثناء ترحيبها بصاحب الترجمة انه زاول العلوم في فرنسا واحرز على شهادات ١٠٠

قد يكون ذلك حقا او قريبا من الحق او شبه حق ٠٠٠ اما نحن فلا علم لنا بما تنسبه الصحيفة المذكورة المتجنس المذكور

نعم مشى الى فرنسا ، ومشى الى المغرب الاقصى ثم لم يلبث يوم عاد الى الوطن المفدى ان التحق بوظيف اسند اليه في ديوان الشرع العزيز ، ومنه انتقل - على ما اعلم - الى المدلية التونسية اين هو اليوم

اما شهادات ما شهادات ، فلا ادري ، ومن قال لا ادري علمه الله ما لا يدري ٠٠٠٠٠٠٠٠

وخشية ان نهضم حق الرجل (سي علي الخازمي طبعا) نثبت هنا - والحق يقال - انه من غواة التمثيل ، ويقال انه احسن (ريجيسور) وطئت قدمه المسرح التونسي ، وما يكون لاحد ان ينكر ذلك او ينفيه لان كل من حضر التمثيل في تلك الايام ، ايام كان المترجم له (ريجسورا) لم يحرم من مشاهدته حينما يطل براسه من (الكوليس) اثناء التمثيل ليبصره المتفرجون ٠٠٠ (انا)

الى المشتركين والباعة

بعثنا ونبعث الى المتاخرين من مشتركينا الكرام بوصولاتهم - بريديا - فالمؤمل من كل منهم دفع المعلوم لساعي البريد حين تقديمه الوصل له اذ لا يخفى عليهم ما يكلفنا رجوع الوصولات من نقل المصاريف ، كما نؤمل ممن كاتبناهم في القطر الجزائري وغيره ان يجيبونا ولا فائدة في غير هذا ، وبالاخر ننتظر من الباعة ان يبادروا بتوجيه متحصل البيع وعسى ان يقوم كل واجبه ،

اياك اعنى

اعـراب

خلق الله للحـروب رجـالا

ورجـالا لقصعـة من ثريد

(خلق) فعل ماض تقول (خلق العباد كما اشتهى واراد) وهذا مثل سمعته مرات كثيرة من بضعة افراد واظبوا على قراءة «النهضة» قضاء وقدرا .

(الله) فاعل لما يختار . ونحن نساله ان يمن على شباننا وحتى بعض شيبنا بعقول اكمل من التي اخذت تقود اصحابهـا الى قربص المشوم في كل يوم . ولا يخفى عليك ما هنالك من قمار وخسار وبيوع الديار .

(للحروب) جار ومجـرور . ولا يماثله الا قول الشيخ ابراهيم الاحمر:

جنحت الى الطربوش بعد عمامة

ويلبس من شاء التمدن ما يشا

تعممت للتطويع حتى اخذته

وما ضر راسي ان يقال تطربشا

وكم مرة نصحنا لهذا ان لا يقول شعرا سخيفا هكذا فلا حول ولا . . .

(رجالا) مفعول به وهو جمع لرجل انقرض نوعه من عام بعيد ولم يخلفه الا هلم فوفن الدهن قد لاذ بالفمض . . . . وربما نحسبني امزح مع ان لي شهـودا شهادتهم اصح من وجه فقيه ربه ضارب الدف .

(ورجالا) هؤلاء معطوفون على اولئك ذهابا وايابا ولعله جمع رجل من الذين احمد الله كثيرا لكوني لست منهم وكيف يروق لي ان اكون منهم والاديب ابن الهرمه يقول فيهم :

يبيعوننا بالفول قوم تقلبوا

ولا شك انا بالقشور نبيعهم

يقولون - ارزوار - لا شان بيننا

فدعهم قيوم الدين سوف يريهم

(لقصعة) جار ومجـرور فقط . نقول فقط لرفع ما يتوهمه بعض مشائخ الزوايا من ان قصعة حديثنا مجرورة اليهم على ان الاخبار الاخيرة تفيد بان شيخ زاوية منزل جميل كثير التوهم من هذا النوع وفي رواية اخرى ان لعابه يسيل (١٥) مرة في الدقيقة . فتكون النتيجة لبس الشواشي وحده يسيح لعابه عندما يرى (المـزيت) ويخلق ربي اثنين اثنين .

(من) دائما حرف جر غير ان هذه هي الواردة في قول ابن الفاتح ملغزا :

من المـأكل نـوع ＊ لـه المقام الرفيع

اراه يشـرب شربا ＊ متى اتانـا الـربيع

ولا اظنه يجد من يحل لغزه هذا . . . فيالـسخافة!

(ثريد) مجـرور وهو على قافيـة بليد وهذا الاخير احسن من تخالط في حياتك . فقد روى لنا اكثر من خمسة ان البلداء اذا ما جرحت عواطفهم ضحكوا وقالـوا لا مواخذة بيننا فنحن اخوان ولا اشهى على النفس من ابتـلاع الصديق صديقه . ومعنى الصديق هو ما وقفنا عليه في صفحة ١٩ من ديوان عرف الشعراء السيد داغى وهو :

اذا كنت تمشي معي يا رفيقي

ومثلي تمد الخطى في الطريق

ولم تنتقد وزن شعري اذا ما

رايت اختـلالا فانت صديقـي

اما انا فاشهدوا اني على وشك ان امزق ثيابي والله اعلم . (٣٦٨)

مترجـمو البوسطة

الفت نظرنـا بعض من المترجميـن بمراكـز البوسطة الى مـا هم عليه من الاحتيـاج لترفيع مرتباتهم بالنظر لضعفهـا في هذا الزمن العسير من حيث ارتفاع اثمان الحاجيات مع ما لغالبهم من عائلات كبيرة العدد . ونحن نرى ان لا مشاحة في اهمية ما يقوم به هؤلاء المترجمون من الاعمال التي تجعلهم جديرون بالعناية والالتفـات .

ولقد كان سبق لهم اثناء الدور الماضي للمجلس الكبير وعد بالتامل في تحسين مرتباتهم . ولذا فهم في انتظـار ما وعدوا به . ونحن نؤمل تحقيـق امـانيهم .

الى العالم الباقي

انتقلت الى دار البقاء كريمة استـاذنا المحترم العلامة الشيخ الخضر بن الحسين نزيل القـاهرة اليـوم .

ولبى دعوة ربه الفـاضل الخير السيد حسن بوشوشه اخ المنعم السيد علي بوشـوشة صـاحب جريدة الحـاضرة .

واذوت المنية غصن المأسوف عليه الصبي محمد نجل الفاضل الغيور الشيخ السيد صالح بن يحيي احد اقطاب الحركة الوطنية .

رحمهم الله جميعـا ورزق اهلهم وذويهم نعمة الصبر وجزيل الاجر .

سل تجب

اني في حيرة

لي صديقان اودع احـدهما عندي (٥٠٠ ف) على وجه الامانة . واصطحبني آخر الى مقمرة خسر فيها ما معه واغراني على المجازفة بتلك الوديعة لنقتسم ما تاتينا به من الربح انصافا بيننا . ولكننا خسـرناها ايضا . وها انا الان منبـوذا من اخواني علي ومهددا من صاحب الامانة . فماذا اصنع؟ ح

(النديم) الراي عندي انـه لا ينفعك حي على الفلاح ولا حي على الصلاح . فادفع لحضرة (الابله) صاحب الامانة نظير امانته وقل سبحان الله . . . ولو انه يلذ لي كثيرا ان تعجز عن ذلك ويقدمك صاحبك الى المحكمة فتقص عليها قصتكم وينكشف امر المقمرة ذات الايادي البيضاء . . !

انت مفلس لا تقدر على اجابة غريمك ! اليس كذلك . . ؟ اذن فانجع دواء هو ان تستقبل القبلة وترفع يديك الى السماء وتقـول ٧٠ مـرة اللهم اقبضني اليك . ولا اظنك الا ناجحا لان الله سميع مجيب . . !

كان صحافيا

ما قولك في انسان كان صحافيا وطالمـا انتقـد البدع المخالفة للدين كبضائع الزوايا وغيرها . ثم انه ما اتت ليلة سابع عرسه حتى احضر جوقة العيساوية بناديرهم وعكاشتهم الى منزله (زاوية البركة) . . !

ع . د

(النديم) لا تقل كان صحافيا . بل قل كان من المنافقين الذين يخادعون الناس خداعا . ولو كان من الصادقين المخلصين لما دخلت صحيفتـه في دائرة خبر (كان) . فذلك قول الله تعالى (امـا الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) صدق الله العظيم

روز اليوسف الغراء

ما كادت هذه الزميلة المصرية تستقبل سنتها الثالثة حتى برزت في ثوب قشيب ونمط جميل واسلوب تغبطها عليه رصيفاتها لما تبدت فيه من حجم يبلغ الـ (٢٦) صفحة حاوية لكل ما تلذ مطالعته من سياسة وفن وتاريخ وفكاهة مستعذبة وقصص اخلاقية ورسوم نضرة

فنشكر لمحرريها البارعين جميل ذوقهم ونهني صاحبتها الادبية برقي مجلتها الزاهرة ونتمنى لها مزيد التقدم وعظيم الانتشار

حمام صاحب الطابع

يتمحض هذا الحمام ليلا الى قبول السيدات من عائلات ربض باب سويقة الاغتسال فيه ، وبما انه ينار بالكهرباء فكثيرا ما ينقطع النور عنه فجاة اثناء اغتسالهن بسبب انقطاع التيار الكهربائي وغير خفي ما ينشأ عن ذلك من اضطراب المغتسلات في ذلك الحين وعجزهن عن اتمام اغتسالهن ، ولذا صار من واجب صاحب الحمام ان يتخذ ما يلزم من الاحتياط الذي يسهل معه الاسراع بانارة الحمام بمجرد هروب التيار وبهذا ينجو زائره من مشقة امتداد الظلام .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري ـ معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السرايرية عدد ـ ١٠ ـ تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكربيان ، وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار ، زوروه تجدوا جميع رغائبكم .

شاي حانوت محمد المليتي

اطلبوا تاي ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI

99. Rue Bab Saadoun - TUNIS

TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية

نهج باب سعدون عدد ٩٩ تونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ، ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجباب الغربية ، وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامبز وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية ـ يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

الحكيم التلاتلي

نهج باب الخضراء عدد ٣

التليفون ٢١ ـ ١٠

Docteur TLATLI

3 ,rue Bab El Khadra — TUNIS

Tel. 10.21

معالجة الامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع ندرة عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصباء) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشبوقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

بروقية

علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ و عدد ٥

بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس